

كلمة زعيم الأكثرية في مجلس النواب الأميركي، نيوت غينغريتش، أمام مؤتمر إيباك السنوي واشنطن، 1995/5/9* [مقتطفات]

والآن دعوني أتكلم على القدس بإيجاز شديد. صحيح أنني أستاذ تاريخ من حيث الخلفية المهنية. أود أن أطلعكم جميعاً على أن لي موقفاً بسيطاً جداً أعتقد أن السيناتور دول تحدث عنه ليلة أمس. ... من المسأخر المضحكة أن وزارة الخارجية لا تفلح إلا في اختيار حلفائنا لمعاقتهم (ضحك، تصفيق). الآن يقال لي إننا إذا ما جعلنا سفارتنا هناك غداً ذلك سيسبب اضطراباً عظيماً في صفوف جيران إسرائيل الذين يودون تدميرها (ضحك). حسناً، أقول بصراحة إنني لا أتعاطف معهم، وتعود ردة فعلي جزئياً إلى أن عليهم أن ينضجوا. فإسرائيل أمة ذات سيادة، وقد كسبت حقها في اختيار عاصمتها (تصفيق). ومرجع التفاوض على شروط السلم مع جيران إسرائيل هو الحكومة الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي.

والآن، دعوني أطبق هذا الدرس على الشرق الأوسط. لا بد من أن نرسل إشارة بسيطة لا لبس فيها إلى الشرق الأوسط. القوة العظمى السائدة على الكرة الأرضية، زعيمة العالم، ملتزمة بقاء إسرائيل التزاماً لا لبس فيه، وستتخذ الإجراءات اللازمة بالتعاون مع شعب إسرائيل الحر من أجل ضمان بقائه (تصفيق).

الآن، إن تلك الأنظمة التي لم تتكيف بعد مع واقع بقاء إسرائيل. واقع بقاء إسرائيل، ينبغي لها أن تنضج، لأن هذا الواقع لن يتغير. إنه سيظل قائماً. وسنعمل مع أية حكومة راغبة في العمل معنا وراغبة في العمل مع إسرائيل، راغبة في إقامة مناطق تجارة حرة، راغبة في إقامة السياحة وحقوق السفر. لكننا لن نتردد، سواء حيال سورية أو حيال إيران، أو بصراحة حيال دول شبه الجزيرة العربية، لن نتردد في القول لهم إننا نعتبر التصرفات الموحية بأن إسرائيل غير موجودة، ولا حق لها في الوجود، تصرفات غير مقبولة. (تصفيق). ونحن مستعدون لاتخاذ خطوات لإبلاغ ذلك.

* *Journal of Palestine Studies*, Vol. XXIV, No. 4 (Summer 1995), pp. 158.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx